Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصق دفقة لعاب من فمه. الدرج المظلم يتراءى من الكونتوار. بإمكان الكثير من الشبان هنا أن يأكلوا الجرذان... مع الجوع الذي يعانون منه.

تشنّج وجهه بشكل غريب؛ تقلّصت شفتاه، وكذلك أنفه وإحدى عينيه دفعةً واحدة، ممّا أضفى عليه مسحة من الاضطراب النفسي.

ـ يا قديسة مريم، أمّ الآلام!

ـ يقال إنه في أيام الحرب...

قال ذلك وهو ينظر إلى الجندي الذي ينزع الوحل عن طماقه بسيفه.

ـ أليس صحيحاً، أيها الرقيب، أن الناس يأكلون الجرذان في أيام الحرب؟

الجندي، بشيء من الادعاء:

ـ هذا، نعم، بالنسبة للألمان...

ـ والنتيجة.

نزع الزنجي المسواك من أذنه ليتسنّى له السماع بشكل أوضح.

ـ يأكلون حتى البشر... الجوع لا يستهان به.

ـ هذا ما يبعث على القيء. أجاب وهو يرفع شفته وأنفه وعينيه.

ـ لا أعرف لماذا.

ـ كان الجندي ينظر بشيء من الازدراء.

ـ كأس كونياك من النخب الأول، يا فرنانديز.

ـ ألا تقدّم كأساً للأصدقاء؟